

# آيات الله الكونية "عظات وعبر" | #خطبة\_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

والحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن فضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:11 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:31

اتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم ما يميز الله عز وجل - 00:01:11 به المؤمن هو هذا القلب الذي يرى الامور على حقيقتها بنور البصيرة لا بنور البصر فاذا من الله عز وجل عليك بقلب يرى الامور على حقائقها. فاحمد الله سبحانه وتعالى فقد من الله عليك بنعمة - 00:01:31

لا يعطيها الا القضاء الا للقلائل من خلقه. كم من الله عز وجل على اقوام بابصار ولكن لا ترى كما قال الله عز وجل في قوم نوح بل هم قوم عامون. وقال الله سبحانه وتعالى وهو يصف اهل - 00:01:51

ولهم اعين ولكن لا يبصرون بها. ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم كل قلوب لا يفهون بها ولهم آآ اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. وقال الله عز وجل - 00:02:11

في شأن من زلت قدمه عن طريق الجنة الى طريق النار. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال ذلك اتك اياتنا اي فكنت اعمى عنها. فاذا من الله عز وجل عليك بقلب يرى الامور - 00:02:31

على حقائقها فهو هي نعمة الله العظمى عليك. ان ينير الله سبحانه وتعالى لك هذه البصيرة ترى الامور على حقائقها. وان من اعظم انوار البصيرة هي بصيرة العبد المتعلقة بالآيات التي - 00:02:51

من حوله. كم من انسان يرى ايات الله ايات الله عز وجل من حوله. ولكن هو اعمى البصر والبصيرة لا يرى فيها عظة ولا يرى فيها عبرة. كحال قوم عاد لما رأوا آية الله العظمى. فلا - 00:03:11

لما رأوه اذا هناك عين ترى. ولكن هذه العين في الحقيقة عين عمباء. قال تعالى لما رأوه عارض مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض ممطرنا. فوضح الله عز وجل ان هذه العين - 00:03:31

عنيي لا ترى الحقيقة. لا ترى الامور على حقائقها. فقال ربنا تبارك وتعالى موضحا حقيقة الامر. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. النبي - 00:03:51

صلى الله عليه وسلم. ووضح الحقائق المتعلقة بالكون. كان العرب في جاهليتهم اذا اصاب الشمس كسوف او خسوف كانوا يقولون مات رجل عظيم. مات رجل عظيم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليوضح - 00:04:11

ان هذه الآيات التي تحدث في السماء بعين البصيرة التي ترى الامور على حقائقها هي آية من الله يخوف الله بها عباده. فقال ربنا

فقال نبينا صلي الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان - 00:04:31

لموت احد ولا لحياته كما كانت عين الجاهلية ترى هذه الآيات. اما نور الحقائق الذي يظهر في قلوب المؤمنين قلت انما هي ايات يخوف الله بها عباده. انما هذه ايات يخوف الله - 00:04:51

تبارك وتعالى بها عبادة. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والى ذكر الله والى الاستغفار قال الله سبحانه وتعالى في شأن هذه العيون 00:05:11 العميماء التي لا ترى ايات الله في كونه وان يروا كسب - 00:05:11

من السماء ساقطة. يقول سحاب مرقوم. لا يرون الامر على حقائقها. بل هذه بعقوبة تنزل من السماء على من عصى الله سبحانه وتعالى. ان اعظم نعمة يمن الله عز وجل بها على المؤمن - 00:05:31

نور البصيرة فيرى بها الآيات على حقائقها. هذه الآيات التي نراها في زماننا هذا. او تنتشر وطاعون يحصد الارواح. ومئات الالاف مصابون. ثم من بعد ذلك اعاصير ما حدثت كان من قبل وامطار ما شهدناها من قبل. رعد وبرق ثم بعد ذلك نرى كثير من الناس لا يرون - 00:05:51

ان هذه ايات من الله لهم. يقول سحاب مرقوم. اما المؤمن صاحب البصيرة فينظر الى هذه انها ايات من الله سبحانه وتعالى يخوف الله تبارك وتعالى بها العباد. كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا رأى هذه الآيات بما من الله عز وجل عليه من نور البصيرة كان اذا هبت الريح - 00:06:21

واصحاب السماء غيم قالت عائشة قام النبي وقعد ودخل وخرج ورؤي ذلك في وجهه فنقول يا رسول الله انه الخير. فقال ومن يؤمنني يا عائشة؟ لقد عذب اقوام في مثل هذا. لقد - 00:06:51

قد عذب اقوام في مثل هذا. وكانت الريح اذا هبت وسمع النبي صوتها ارتجف قلب رسول الله صلي الله عليه وسلم. واخذ يدعو ويترىضع ويستغيث. ويلجأ الى ربه ويقول اللهم - 00:07:11 نسالك خيرها وخير ما فيها. اللهم انا نعوذ بك من شرها وشر ما فيها. كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا نزل المطر وهو الخيس وهو الغيث وهو الحياة للانسان. كان النبي صلي الله عليه - 00:07:31

يدعو ويقول اللهم حوالينا لا علينا. اي لا تجعل هذا المطر عذابا علينا. لا تجعل هذا المطر عقوبة اللهم على رؤوس الاكام وعلى الظراب وفي بطون الاودية وفي منابت الشجر. اجعلوا خيرا لنا لا تجعلوا - 00:07:51

علينا هكذا كان قلب النبي صلي الله عليه وسلم اذا هبت مثل هذه الآيات كان قلبه يرتجف بقول الله سبحانه وتعالى فلو لا اذ جاءهم بأنسنا تضرعوا. اذا رأوا الآيات فزعوا الى الله تضرعوا القلب الذي يتضرع الى الله. القلب الذي يرتجف مع - 00:08:11

الرعد القلب الذي يرتجف مع نور السماء عند البرق. القلب الذي يرتجف مع نزول الامطار هذا هو القلب الحي صاحب البصيرة انظر كيف ذم الله عز وجل من لم يتحرك قلبه مع هذه الاحاديث. فقال تعالى فلو لا اذ - 00:08:41

جائهم بأنسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. ولكن قست قلوبهم من لم يتحرك مع هذه الاحاديث فليراجع كل واحد منا نفسه. قال الله سبحانه وتعالى واخذناهم بالأسوء والضراء لعلهم يتضرعون. لعلهم يتضرعون. يرسل الله هذه الآيات حتى - 00:09:01

سيعود الناس مرة ثانية الى الله سبحانه وتعالى. ليعلموا قدرة الله تبارك وتعالى في هذا الكون. يرى الانسان منا كاملة امام هذه الآيات تقف عاجزة مع اوتیت من امكانیات ومن علوم ومن قدرات - 00:09:31

اموال تقف ماماما هذه الآيات. هذا هو الذي ينبغي ان يحرك قلب كل انسان منا. ايها ايها الكرام الله سبحانه وتعالى وضح لنا ان هذه الآيات سواء كانت بالعطاء او بالمنع ما هي الا اية - 00:09:51

لتذكر العباد بربهم. انظروا ماذا قال الله عز وجل في شأن فرعون. ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين قلة الامطار ونقص من الثمرات لماذا؟ قال الله عز وجل لعلهم يذكرون. لعلهم يذكرون لعل - 00:10:11

هذا فيه العضة والعبرة والتذكرة. الله عز وجل دائمًا ما يبيّن لنا هذا الاصل. فهم الصحابة رضوان الله عليهم ان هذه الآيات العظام هي ايات يخوف الله بها عباده. كما قال ربنا تبارك وتعالى وما - 00:10:31

باليات الا تخويفا. هي ايات يزجر الله سبحانه وتعالى بها كل عاصي. حتى الى ربه تبارك وتعالى. هي ايات يخوف الله عز وجل بها القلوب. هي ايات يأخذ الله عز وجل بها قلوب المؤمنين - 00:10:51

الى الله بالتضرع والرجوع اليك. ايات يحرك الله عز وجل بها القلوب. لما زلزلت الارض في زمان عمر وضع يده على وقال اظبتي ليس هذا او انك. ليس هذا يوم القيمة. ثم قام في الناس خطيبا وقال ايها الناس - 00:11:11  
والله ما هذه الزلزلة الا لامر احدثتموه والله لان عادت لا اساكنكم فيها ابدا. هكذا كان ينظر هؤلاء الى الآيات العظام الى الآيات - 00:11:31

التي تحدث من حولهم وعمر ابن عبدالعزيز رحمة الله عليه لما اهتزت الارض في زمنه. خرج في الناس خطيبا قال ايها الناس هذا استعتاب من الله لكم. فافزعوا الى الطرق والرؤوس الجبال - 00:11:51  
كما قال ادم ربنا ظلمانا انفسنا. وقولوا كما قال يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هذه الآيات - 00:12:11

التي يذكر الله سبحانه وتعالى بها عباده بجزء مبسط بجزء صغير من احداث القيمة من احداث القيمة وما سيدور فيها. تنظر الى هذا القليل حتى تستيقظ بهذا اليوم العظيم. الذي - 00:12:31

الذى لا ينفع فيه مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. عباد الله هذه الآيات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى ليست مجال للضحك ولا للسخرية. كمارأينا بالامس كمارأينا بالامس للاسف مجموعة من - 00:12:51  
شباب في مكان غرقات ما. وجابوا مركب وعمالين يهزرو ويضحكوا ويمسحوا. اهكذا تستقبل ايات الله سبحانه قري بالامس غرقت وشباب بالامس على احد الكباري نزلوا يزقوا السيارة ماتوا بالصعق الكهربائي. اهكذا تستقبل - 00:13:11

الله عز وجل بالسخرية بالضحك. لا والله. ليست هذه ابدا هي قلوب المؤمنين. بعض الشباب النهاردة يبسر ويستهزئ باوبئة قد تنتشر. والبعض بيحول الكلام الى ما لا نفع فيه. هل هي حرب بيولوجية من امريكا؟ هل هي - 00:13:31  
لعبة من الصين علشان تبيع ادوية. ماذا يحدث؟ ينبغي على الانسان. ينبغي على الانسان اولا. اولا ان يأخذ من ذلك العضة والعبرة. اولا ان يأخذ العضة والعبرة. ثانيا يفزع الى الله - 00:13:51

عز وجل ويترى ثالثا يتذكر الانسان منا حاله. بين يدي الله في هذه الاوقات. رابعا اصلاح ما يمكن اصلاحه من العبادات التي قصرنا فيها. خامسا توبة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. هذا ما ينبغي علينا ان نفكري فيه - 00:14:11

قال الله سبحانه وتعالى لما ارسل الآيات العظام على قوم يونس انه ما شغلهم في هذا الوقت الا التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وكثرة التضرع وكثرة الدعاء. حتى قال عقلاؤهم - 00:14:31

هذه ايات الله العظمى فاصعدوا على رؤوس الجبال. فرقوا بين الوالد وولده وفرقوا بين الام وولدها. وادعوا الله سبحانه وتعالى واستغبتو فضل قوم يونس عليه الصلاة والسلام يدعون ويستغفرون ويستغفرون فما كان من الله الا ان رفع - 00:14:51  
عنهم البلاء. فقال ربنا تبارك وتعالى فلولا كانت قرية امنت. فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتناهم الى حين. هذه قرية استفادت - 00:15:11

من ايات الله العظام استفادت من ايات الله العظام. فوضحت الله تبارك وتعالى لنا ان الله لما من عليهم ببساطة ترى الآيات على حقائقها اعطائهم الله امررين. اما الامر الاول كشف عنهم العذاب. واما الامر الثاني متعهم الله - 00:15:31

الله عز وجل الى حين. ويذكر الله لنا حال امة اخرى. امة هذه الامة طمست بصائرها. وماتت قلوبها عميت بصائرها. فما كانت ترى الامور على حقائقها. اخذتهم الله عز وجل بالسنين. ونقص من الثمرات - 00:15:51

لعلهم يتذكرون وما تذكروا. ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. ايات مفصلات وما رجعوا الى الله عز وجل فما كان من الله عز وجل ان الا ان قال في شأنهم فلما اسفونا انتقمنا منهم - 00:16:11

ما كانت لهم بصائر ترى هذه الآيات كان رجل من قوم فرعون يذهب الى النيل ليشرب منه فيتحول الى دم يأتي الرجل من بنى

اسرائيل ليشرب من النيل ماء عذب. هذه اية الدم. حتى ان - 00:16:31

كما قال ابن عباس كان الرجل من قوم فرعون يقول للرجل من بنى اسرائيل احمل انت الماء. فاذا اخذ الماء من النيل فهم الرجل من الف فرعون ليشرب من هذا الماء تحول الى دم. ايات مفصلات ايات واضحات. كان الطوفان يمر بالشارع - 00:16:51

يدخل الطوفان على بيت رجل من ال فرعون فيفرقه بمن فيه. واما البيت الذي يليه بيت لرجل من ال اسرائيل من بنى اسرائيل ما كان يضرهم شيء. اية الطوفان كانت اية واضحة. اية مفصلة. ومع ذلك ما وعي ال فرعون هذا - 00:17:11

كما وعد فرعون هذه الحقيقة وهذه الاية. فما كان من الله عز وجل بعد ان اقام عليهم الحجة ووضح لهم الايات التي وصفها الله عز وجل بقوله ايات مفصلات واضحات بینات يراها كل احد - 00:17:31

ومع ذلك ما استفادوا من هذه الايات ما كان من الله عز وجل الا ان اغرقهم الله عز وجل في الطوف. اخرجهم الله عز وجل اغرقهم الله عز وجل في اليم المؤمن الصالح هو صاحب البصيرة التي يرى ايات الله ايات الله - 00:17:50

عز وجل على حقيقتها فيرى ان هذا ينبغي على القلب ان يرتجف معه صوت الرعد ينبغي على الانسان ان يرتعد معه ان يرتجف القلب مع هذا الصوت. اذا رأينا هذا ان كنت - 00:18:10

في بيت يحميك من المطر فاحمد الله على هذه النعمة. امبارح في ناس في ناس بيتوتهم غرفت فاحمد الله على ما انت فيه. فيه ناس امس كانوا قاعدين فوق اسطح البيوت بينزحوا الماء علشان خايفين الماء يسقط عليهم - 00:18:30

احمدي الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. واحمد الله سبحانه وتعالى على فضله. واحمد الله عز وجل ان من عليك ببيت يحميك من مثل هذه الامور. لابد ان نعلم يقينا ان في هذه الاحاديث لربما الانسان منا يموت من حيث لا - 00:18:50

شوف الشباب امبارح راكبين العربية عطلت في الطريق من الماء. ظنوا ان النجاة ان هم ينزلوا في الماء علشان يدفعوا العربية الى الى مكان امن وما علموا ان هذا المكان يلقون فيه حتفهم وماتوا في المكان بسبب سلك من عمود كهرباء - 00:19:10

والله العظيم القلب بيفرز من رؤية هذه الاحاديث. قري في الصعيد امس عشان الشباب اللي بيسخر وعمال يضحك ويهزز ويسخر من الانصار ومن امطار قرب الامس والله شاب بيصور قرية والماء يغرق الاخضر واليابس فيها - 00:19:30

وينادي على المسلمين ويقول والله لا نريد منكم شيئا ولكن ادعوا الله لنا. ادعوا لنا بس ان ربنا يرفع عننا هذا البلاء هذه المحن اللي تمر بالمسلمين في بعض الاوقات لا تحتاج منا ان احنا نقدر نسخر من من مثل هذه الظواهر. الشباب اللي بيضحك - 00:19:50

يا اخي يا اخي بالله عليك في ناس غيرك متضررة في ناس في هذه الايات فقدت احب واعز من تملك. الوقت والمكان مش مقام مش مقام سخرية ابدا. بل الاصل ان الايات دي تحرك فيينا الایمان. ان الايات دي - 00:20:10

بتدفعنا دفعا الى اللجوء الى الله والاستغاثة. كما استغاث النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الامطار. ينبغي على الانسان منا في مثل هذه الاوقات التي يرى الانسان فيها ايات عظام من ايات الله سبحانه وتعالى الكونية ان يكون الانسان له دور - 00:20:30

دور ايجابي في المجتمع بتاعه وانا هتكلم اولا علي انا شخص قبل ما اتكلم عن الحكومات وعلى المسؤولين. اتكلم انا اولا شخص جزى الله خيرا هؤلاء الشباب. اللي نزلوا امس - 00:20:50

بفضل الله بعريباتهم علشان يصلو الناس. جزاكم الله خيرا الصور الايجابية التي رأيناها بالامس. الشباب بفضل الله اللي اعدوا وجبات ونزل عند المستشفيات وزعها امس. جزاكم الله تبارك وتعالى خيرا على ما فعلتموه. الشباب اللي ربنا من عليه بعريبات قوية كبيرة ونزل - 00:21:06

بفضل الله امس علشان يدفعوا الناس دفعا من الاماكن اللي العريبات فيها غرفت. جزاكم الله خيرا. هي دي النمازج اللي محتاجينها نشوافها في المجتمع بتاعنا ثم بعد ذلك بعد ما اقول ان كل واحد منا في عليه دور. في عليه دور. الناس اللي من القرى بينهم وبين بعض بدأوا - 00:21:26

ساعدوا فالان علشان يعمل سقف لبيته ونحو ذلك. جزاكم الله خيرا على هذه الافعال. ثم اوجه بعد ذلك رسالة تحذير لكل المسؤولين اوجه لهم رسالة تحذير ان الاخلاقيات بحياة الناس جريمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:21:46

والانسان منا لا يستطيع ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وفي رقبته دم مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله والله لزوال الدنيا اهون عند الله عز وجل من موت امرئ مسلم بغير وجه حق. عايزيزن نقول لبتوع الكهرباء عار - 00:22:06

عار ان يموت حد بسبب مس كهربائي. والله كت في القاهرة امس. اول يوم يوم السبت الماضي وانا ماشي في في عند الازهر عند المسجد الازهر. كابل كهرباء ضغط عالي. ما تشووف وسلوکه مكشوفة - 00:22:26

واللي رايح واللي جاي يرى هذا. طيب مع نزول الامطار هنا هتحصل كارثة. طب فين المسئول عن ده؟ ومين مسئول عن ده ولو مات انسان هنا مين المسئول؟ اذا انا بقول للمسئولين اتقوا الله عز وجل في ارواح المسلمين - 00:22:46

وان كان الكثير منكمرأيناهم بالامس في الشوارع في نزح الماء فنقول لكم جزاكم الله خيرا على هذه الصورة الايجابية. ولكن لابد ان اعلموا ان باقي الصور السلبية تسألون عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. وعايز زي ما بقول ان احنا كشعب لنا دور في هزا - 00:23:06

الكوارث عايزة اقول للحكومات بيبقى عليها دور. وينبغى ان كل واحد منهم يتحمل المسؤولية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما و قال كلهم راع وكلهم مسئول عن رعيته نقول لرئيس الحي انت مسئول امام الله سبحانه وتعالى. عن ناس انت مسئول - 00:23:26  
عنه ومعنى مسئول تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يسألك اديت ولا قصرت؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ان رجل يستوليه الله على رعية يوم يموت وهو غاش لهم لم يرح رائحة الجنة. لا - 00:23:46

لا يرح رائحة الجنة. ليه؟ كان غشاش لهم فعل ما فيه الضرار بهم. رفع عنهم الرفق. عايزة اقول انا شفت امبراح ما شاء الله عربات الحي في كل مكان بتتنزح مایة - 00:24:06

جزاكم الله خيرا على هذا. ولكن باقي الامور تحتاج منا الى وقفات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان الله سيتعامل مع كل مسئول على حسب ما تعامل مع الناس. ان ادى ما عليه فرفق بالناس - 00:24:20  
يرفق الله به وان شق على الناس يشق الله عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولی من امر امتی شيء فرفق بهم فارفق به. ومن ولی من امر امتی شيء فشق عليهم فاشقق عليه. دعوة من النبي - 00:24:40

صلى الله عليه وسلم. لا يتحملها انسان. يبقى اذا كل انسان منا عليه مسئولية في مثل هذه الامور. من الاخطاء ان وقت الكوارث يبقى وقت لتصفية حسابات سياسية بين مؤيد ومعارض. بل مفترض ان في وقت الكوارث ان الجهود كلها توحد حتى نرفع - 00:25:00  
الباء عن الناس. الجهود كلها توحد حتى نرفع هذا البلاء عن الناس. من الخطأ الكبير ان في وقت الكوارث تتحول المسألة الى سخرية ومزاج وضحك. ده من الاخطاء الكبيرة. من الاخطاء الكبيرة ان تمر علينا هذه الظواهر - 00:25:20

بلا توبة ولا رجوع الى الله عز وجل ولا انبأة. من الاخطاء الكبيرة ان تمر علينا هذه الحوادث ولا يزيد حالى ولا تزيد عبادتي ولا يزيد قربى من الله سبحانه وتعالى. بل اصل ان في مسل هذه الظروف يفرز الانسان منا الى الله سبحانه وتعالى. اقول قوله هذا - 00:25:40

استغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام هذه الآيات وهذه الظواهر التي تمر بنا من وقت لآخر. هي - 00:26:00

آية من الله سبحانه وتعالى يخوف الله بها عباده. ومن تدبر وتأمل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل حدث من هذه الحوادث العظام كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على معان ثلاثة - 00:26:20

المعنى الاول ان الآيات تخويف من الله عز وجل لعباده. كما قال النبي لما حصل ولكسوف لما حصل الكسوف قال صلى الله عليه وسلم انما هو آية يخويف الله عز وجل بها عباده - 00:26:40

الامر الثاني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها للتوبة والانابة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج للاستسقاء لما اجذبت الارض ومنعت السماء ماءها. امر النبي - 00:27:00

صلى الله عليه وسلم الناس بالتوبة الى الله والرجوع اليه وان يتخلوا المظالم فيما بينهم. واتفقت

كلمة الفقهاء على ان خطبة صلاة الاستسقاء ان يبدأ فيها - 00:27:20

تم بالاستغفار ودعوة الناس الى الاستغفار. قال علماونا فيبدأ بمثل هذه الآيات. فقلت استغفرونا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فكان النبي يؤكّد في مثل هذه الاحاديث ان الناس لابد ان ترجع الى الله سبحانه - 00:27:40  
وتعالى. لأن البلاء لا ينزل الا بذنب. ولا يرفع الا بتوبة ودعاء ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. فكان النبي يؤكّد على هذا المعنى. واكد النبي عليه ايضا في صلاة الاستسقاء لما قال فإذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الاستغفار - 00:28:00

افزعوا الى ان تستغفروا الله سبحانه وتعالى. واما الامر الثالث اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيذعن اليه فهو الاكثر من العمل الصالح في مصر مثل هذه الاحاديث ما اجمل النهاردة ان كلاب من من اللي قاعد امامي او كل شاب من اللي قاعد امامي الان ان النهاردة يقول لزوجته زودي الاكل - 00:28:20

شوية علشان نعمل وجنتين ثلاثة ننزل عند المستشفيات للناس اللي في الشارع دي ونوزع عليها اكل. النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم من حديث اسماء امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الكسوف بالعتاقة. العتاقة معناه ان كل حد عند عبده يعتقد. هذا من احب - 00:28:40

احب الاعمال الى الله عز وجل. وكان يقول فافزعوا الى الصلة وافزعوا الى ذكر الله. ان هذه الاحاديث تدفعنا دفعا ان احنا نجتهد في طاعة الله اكثر واكثر الامر الرابع وهذا امر ينبغي ان انا اؤكّد عليه. باب المواساة بين المسلمين. في مسل - 00:29:00  
هذه الكوارث العظام الباب المهم اللي ينبغي عليه ان احنا نأكّد عليه باب المواساة بين المسلمين كلنا من قرى كلنا من الارياف اللي من ربنا سبحانه وتعالى عليه بما يتصل النهاردة على اهله على اهلة في البلد - 00:29:20

يببدأ يسأل النهاردة في حد عنده مشكلة حد عنده ازمة او ينزل البلد. حد النهاردة عنده مشكلة في سقف وقع حد عنده بلاء ان احنا يواسي بعضنا بعضا في مثل هذه الاوقات. انا في الدور الثاني وجاري اللي على السطح غرقان مية - 00:29:40  
بعض الناس يقول لك ايها هو المسئول اللي على اخر دور ده هو اللي يشيل. لا ده احنا هنا دور مواساة. جانب مواساة كلنا على السطح بنزح مية واحد عندها السقف بتاعه خشب وحاطط عليه مشمع من فوق والله بنشوف الكلام ده. علشان المية ما تنزلش عليه. دور ما اللي ما عندهوش مشمع نجمع - 00:30:00

ونزوح نشتري مشمع علشان نحميه من هذا الامر. دور المواساة في مسل هذه الاحاديث. دور مهم جدا ودور عظيم جدا وده اهم ما من يميز المؤمن؟ اربع امور مهمة جدا. محتاجين ان احنا نأكّد عليها مع هذه الضواج التي تمر بنا. طب نتقدم الى الامام قليلا جزاكم الله - 00:30:21

عشان بس المكان يتسع للناس اللي في الخلف. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الادوار المهمة جدا دور المواساة. ان يواسي بعضنا بعضا في مثل هذه الظروف مثل هذه الكوارث - 00:30:41  
لان لا يعلم الانسان متى يكون في حاجة. والله عز وجل علمنا قاعدا مهما جدا ان الله الامل معنا من جنس ما نتعامل مع الناس. فعلى قدر ما هيماً الله عز وجل قلوبنا برحمة الناس. والسعى على خدمة - 00:31:01

في مسل هذه الاحاديث لا قدر الله لا قدر الله اذا وقع الانسان منا في ازمة من الازمات سيوكّل الله عز وجل من يملأ قلبه بمساعدتك ورحمتك وال الوقوف بجوارك. وكانوا يقولون دائمًا صانع المعرفة اذا وقع وجد لنفسه - 00:31:21  
الف متّكأ هيلامي الف واحد يقّومه من المشكلة اللي هو كان واقع فيها. وده دورنا في مسل الاحاديث دي وفي مسل الكوارث دي. واحد يا ايات يخوف الله عز وجل بها عباده. اتنين توبة ورجوع واستغفار الى الله سبحانه وتعالى. ثلاثة الاجتهاد في العمل الصالح اربعة - 00:31:41

بيانا وبين بعض في مسل هذه الاحاديث وفي مسل هذه الكوارث. احبابي الكرام يعني اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسني وصفاته العلي ان يجعل هذا المطر علينا لا ولا يجعله وباء علينا ولا بلاء علينا. اللهم حوالينا لا علينا اللهم حوالينا - 00:32:01  
انا لا علينا اللهم حوالينا لا علينا. اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب. اللهم اجعلها سقيا عذاب اللهم

انا نسألك خير هذه الريح وخير ما بعثت بهم ونعوذ بك من شرها وشر ما بعثت به. اللهم اجعل هذا الماء وهذا المطر - 00:32:21  
غيثا على المسلمين. اللهم لكل المسلمين الفقراء في كل مكان. اللهم احفظهم بحفظك وايديهم بتأييدهك وكلهم بكلاءتك احفظهم فانت  
احفظ احفظهم فانت خير الحافظين. واجعل هذا الماء من فضلك عليهم لا عقوبة لنا بذنبينا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما -

00:32:41

قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ما قدمنا  
وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا يا غفور -

00:33:01

الله انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا يا غفور. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب قل عفوك فاعف عنا. اللهم  
انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم اكرمنا يا كريم ولا تهنا بعذابك يا قوي يا شديد - 00:33:21

يا رب ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت بين قادر والطف بنا يا مولانا  
فيما جرت به المقادير. اللهم الطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم الطف بنا - 00:33:41

يا لطيف وارحمنا يا رحيم واعف عننا يا عفو. واغفر لنا يا غفور. واغفر لنا يا غفور. واغفر لنا يا غفور اللهم ارحم  
ضعفنا واجبر كسرنا واجبر امرنا واتختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا - 00:34:01

يا بنات وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله  
العظيم لي اقم الصلاة. احنا اول الاسبوع يا اخواننا كنا بدأنا نعيدي الليبي الشتوي وببدأنا نلبس الصيفي والجو كان حر وبدأ يتتحرك يشتد  
صح ولا غلط - 00:34:21

وبين عشية وضحاها بيقولوا لنا فيه اعصار وشفنا امبارح الامطار والكلام ده. صح ولا غلط؟ وان كان الله سبحانه وتعالى يرسل لكل  
ولكل انسان وقع في ازمة او وقع في شدة او وقع في بلاء او وقع في محنۃ يقول له كما ان الله سبحانه وتعالى - 00:34:41

كان قادرا على ان يغير لك الطقس من حولك من شدة الحر من شدة الحر الى شدة البرد. ان ربنا سبحانه وتعالى كما كان قادرا انه  
يغير الطقس ده بين عشية وضحاها بكن فالله عز وجل ايضا قادر على ان يخرجك من بلائه ومحنته - 00:35:01

بس هو قادر على ذلك سبحانه وتعالى. فهذه اية يرسلها الله سبحانه وتعالى بيده الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
تسب الدهر في ام الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. بيده سبحانه وتعالى فهو قادر على ان يخرجنا مما نحن فيه من - 00:35:21  
الى خير حال كما هو قادر. ربنا بيدينا كده ونموزج بسيط من تقلب هذه الحياة علشان يرسل لنا رسالة قدرتي سبحانه وما قدروا الله  
حق قدرنا. والله انا عمال اجهز الايات الكونية والايات مش عارف ايه. وفي نفس الوقت بقرأ وما اوتيت من - 00:35:41

العلم الا القليل. فيروس كورونا بيموت بالحرب. صح؟ بيقول لك بيموت لما تعمل ايه؟ تغسل ايديك تجد ان سبحانه الله لسه الخطبة ان  
تلت حاجات بتموت البكتيريا. الحر والمطر تلات حاجات فوالله وانا بقرأ تذكرت عام الفين وتسعه - 00:36:01

في واحنا في الحج في انفلونزا الخنازير. انفلونزا الخنازير. قبل التطوير بيوم والله يا اخواننا زي ما بقول لكم كده بالزيط. قبل الطواب  
بيوم الصفة الترابية كانت شديدة جدا. يوم التروية امطار وسيول الماء كانت واصلة لنا واحنا في مني الماء كانت هنا كده. ويوم  
عرفة حر - 00:36:31

او والله فهو سبحانه وتعالى قادر انه يبعث لنا الرسائل كده اللي تمأ قلوبنا وجاء فيه سبحانه وتعالى اللي انا فيه او اللي احنا فيه  
الايام دي من تغير وتقلب الاحوال دهو والله العظيم يملئ قلوبنا - 00:36:51

ان ربنا جبار السماوات والارض. وهنا الجبار بمعنى انه يجر كسر القلوب. ويجر كسر الاحوال. التغيرات اللي بتحصل دي كل الطلاب  
 قادر انه يغير حالك من الفقر الى الغنى. ومن الضعف الى القوة. ومن المرض الى الصحة والعافية. ومن البلاء الى النعمة بفضل الله -  
00:37:11

سبحانه وتعالى وبس يعني القلوب بقى ترتبط ببي سبحانه وتعالى والقلوب تلجم اليه سبحانه وتعالى وندعي كده يعني يا رب كما ضد

ان الامطار غيثا للناس واحياء للارض. يا رب احبي قلوبنا بقى بذكرك واحبي قلوبنا بطاعتك املئ حياتنا خير - [00:37:31](#)

نجهم ربنا سبحانه وتعالى في هذه الايام. فكما ان هذه الايام من باب النذار هي الانذار من باب ملى القلوب بالرجاء القلوب بسعة رحمة الله سبحانه وتعالى ان القلوب تعرف معنى اسم الله الحي وتعرف قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيده مقاليد - [00:37:51](#)

وامرہ بين مش هقول بين الكافر بل امرہ بكم تتغير الاحوال وتغير النوم. انا اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرفع عن بلاد المسلمين اللهم ارفع بلاد المسلمين البلاء وارفع بلاد المسلمين المحن وادفع عنها الرزايا والبلاءات يا رب العالمين. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى الا يلعن - [00:38:11](#)

على الاوبئة عقوبة لنا في بلادنا. بل يجعل هذه الاوبئة رحمة لنا. واسأله سبحانه وتعالى الا يدخلها بلادنا. واسأله سبحانه وتعالى ان علينا جميعا بالعافية والصحة والخير. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع عننا الضر والسوء والمكره. برحمته فهو ارحم

الراحمين. هذا وصلى الله على نبينا محمد - [00:38:31](#)

والله وصحابه وسلم - [00:38:51](#)